

## جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

والماء المسفوح والفضاء المندوح لقد خبأت زمعة طلا أعفر في زعنفة أديم أحمر تحت حلس  
نضو أدبر قال ما أخطأت شيئا فمن أنا قال أنت عارف ذو اللسان العصب والقلب الندب  
والمضاء الغرب مناع السرب ومبيح النهب .

ثم قام مرة بن عبد رضى فقال ما خبيئي وما اسمي فقال سواد أقسم بالأرض والسماء والبروج  
والأنواء والظلمة والضياء لقد خبأت دمة في رمة تحت مشيط لمة قال ما أخطأت شيئا فمن أنا  
قال أنت مرة السريع الكرة البطئ الفرة الشديد المرة .

قالوا فأخبرنا بما رأينا في طريقنا إليك فقال والناظر من حيث لا يرى والسامع قبل أن  
يواجه والعالم بما لا يدري لقد عنت لكم عقاب عجزاء في شغانيب دوحة جرداء تحمل جدلا  
فتماريتم إما يدا وإما رجلا فقالوا كذلك ثم مه قال سنح لكم قبل طلوع الشرق سيد أمق